

051 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | الكفاءة في

النكاح | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائة وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه. ومن اتبع هداه. اما - [00:00:00](#)

بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونواصل الحديث معكم في بيان ما تيسر من احكام النكاح. وسنتناول في حلقتنا هذه ان شاء الله حكم الكفاءة في النكاح - [00:00:26](#)

ومدى اعتبارها فيه وبيان النساء اللاتي يحرم نكاحهن وما يتعلق بذلك الكفاءة لغة المساواة والمماثلة. والمراد بها هنا المساواة بين الزوجين في خمسة اشياء احدها الدين الا يكون الفاجر والفاسق كفئا لعفيفة العدل - [00:00:41](#)

لانه مردود الشهادة والرواية وذلك نقص في انسانيته الثاني المنصب وهو النسب فلا يكون العجمي وهو من ليس من العرب كفئا لعربية الثالث الحرية فلا يكون العبد ولا المبعوض كفئا لحره لانه منقوص بالرق - [00:01:04](#)

الرابع الصناعة فلا يكون صاحب صناعة دنيئة كالحجام والحائك كفئا لبنت من هو صاحب صناعة جليلة كالتاجر؟ الخامس اليسار بمال بحسب ما يجب لها من المهر والنفقة. فلا يكون اعسروا - [00:01:27](#)

كفئا لموسرا لان عليها ضررا في اعساره لاخلاله بنفقتها فاذا اختلف احد الزوجين عن الآخر لواحد من هذه الامور الخمسة فقد انتفت الكفاءة ولكن ذلك لا يؤثر على صحة النكاح - [00:01:46](#)

لان الكفاءة ليست شرطا في صحة النكاح. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر فاطمة بنت قيس ان تنكح اسامة بن اسامة بن زيد ونكحها بامر الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه - [00:02:03](#)

ولكن تكون الكفاءة شرطا للزوم النكاح فقط فلو زوجت امرأة بغير كفؤها فلمن لم يرضى بذلك من المرأة او اوليائها فسقوا النكاح لان رجلا زوج بنته من ابن اخيه ليرفع بها خسيسته - [00:02:20](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لها الخيار وبعض وبعض من العلماء يرى ان الكفاءة شرط لصحة النكاح. وهو رواية عن احمد قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله - [00:02:39](#)

الذي يقتضيه كلام احمد ان الرجل اذا تبين له انه ليس بكفء فرق بينهما وانه ليس للولي ان يزوج المرأة من غير كفر ولا للزوج ان يتزوج ولا للمرأة ان تفعل ذلك - [00:02:54](#)

وان الكفاءة ليست بمنزلة الامور المالية مثل الماء مثل مهر المرأة ان احبت المرأة والاولياء طلبوه والا تركوه ولكنه امر ينبغي لهم اعتباره انتهى. والمحرمات في النكاح قسمان. قسم يحرم نكاحه تحريما مؤبدا - [00:03:13](#)

وهن اربعة عشرة سبع يحرم بالنسب وسبع يحرم بالسبب. وهن المذكورات في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا - [00:03:35](#)

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من من الرضاة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم -

